



المدى / وكالات

رايس في جولة آسيوية لتطبيق العقوبات

بيونغ يانغ تعلم بكين بأنها ستجري تجارب نووية أخرى

المواضع / وكالات



طوكيو هي المحطة الأولى من جولة رايس في آسيا وروسيا

كوريا الشمالية. وأوضحت "لكن على كوريا الشمالية حاليا استيعاب أن المجتمع الدولي قال إنه كلفته. المجتمع الدولي قال إنه هدف المقبول حصول كوريا الشمالية على برنامج نووي، وأن هدف المجتمع الدولي هو جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من التسليح النووي". وستتوجه رايس بعد سيول إلى بكين لإجراء محادثات مع المسؤولين الصينيين قبل التوجه إلى موسكو.

الجنوبية واليابان اللذين يمكنهما الاعتماد على هذا التحالف بشكل كامل". وأضافت أنه يمكن شبه الجزيرة الكورية، أن تصبح منطقة نووية حرة، مشددة على نية الإدارة الأمريكية بإيجاد حل دبلوماسي للأزمة الناشئة جراء برنامج وتجربة نووي بيونغ يانغ. وقالت إن الولايات المتحدة لا ترغب بتصعيد الأزمة، مضيفة "في الحقيقة، من أهدافنا تنفيس الاحتقان، بالرغم من نشاطات

الامن الدولي على كوريا الشمالية اثر تجربتها النووية. وقالت رايس "تعهدنا بالعمل معا نظيرها الياباني تارو أسو أمس في كوريا الشمالية بتطبيق عقوبات مجلس الامن الدولي على بيونغ يانغ كاملة. ودعت رايس في ختام لقاء مع الاربعاء في طوكيو المجموعة الدولية الى تطبيق "سريع" للعقوبات التي فرضها مجلس

الاستعمار". وغالبا ما يختفي الزعيم الكوري الشمالي عن وسائل الاعلام بعد اي حدث وطني. وهكذا فقد احتجب عن الاعلام مدة اربعين يوما بعد اعطائه الاوامر لتجربة سبعة صواريخ بالستية في الخامس من تموز الماضي. من جانبها دعت روسيا كوريا الشمالية الى اتخاذ "قرار عاقل" لتجنب سلوك "طريق المواجهة النووية" وللخروج من الأزمة، بحسب ما جاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية اورده وكالة انباء انترفاكس أمس. وقالت وزارة الخارجية الروسية "تأمل بان يأخذ شركاؤنا بالاعتبار عاجلا ام آجلا وبطريقة

الامن الدولي على كوريا الشمالية اثر تجربتها النووية. وقالت رايس "تعهدنا بالعمل معا نظيرها الياباني تارو أسو أمس في كوريا الشمالية بتطبيق عقوبات مجلس الامن الدولي على بيونغ يانغ كاملة. ودعت رايس في ختام لقاء مع الاربعاء في طوكيو المجموعة الدولية الى تطبيق "سريع" للعقوبات التي فرضها مجلس

الكوري الشمالي) كيم جونج ايل تهديد السلام في المنطقة". يأتي ذلك في الوقت الذي أكدت فيه الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم في كوريا الشمالية أمس أن "الخيانة" التي ارتكبتها كوريا الجنوبية باقرارها العقوبات الدولية على جارزتها ستؤدي بالعلاقات بين الكوريتين الى اختيبار القوة والحرب. وكتبت "رودونغ سينمون" ان "السلطات الكورية الجنوبية تخضع للارادة الاميركية وللمطالب بفرض عقوبات والضغط على الجمهورية الكورية الشعبية الديموقراطية، وتحدثت في الوقت نفسه عن السلام. في الواقع انها خيانة تؤدي بالعلاقات بين الكوريتين الى اختيبار القوة والحرب".

إلى ذلك ظهر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل مساء أمس الأول علنا للمرة الأولى منذ الاعلان عن اول تجربة نووية وطنية، حسب ما ذكرت وكالة الانباء الرسمية (كاي سي ان آي). وأضافت الوكالة ان كيم جونج ايل الذي كان محاطا بضباط قيادة اركائه، شارك في حفل موسيقي للجيش الكوري الشعبي ولكنها لم توضح مكان ظهوره. وقيم الحفل بمناسبة الذكرى الثمانين لانشاء منظمة تعترف باسم "وحدة ضد

ذكرت محطة التلفزيون الاميركية "ان بي سي نيوز" نقلا عن مسؤولين اميركيين فضلوا عدم الكشف عن هويتهم، ان الجيش الكوري الشمالي ابلغ الصين ان بيونغ يانغ تنوي القيام بتجارب نووية أخرى تحت الأرض. ولم توضح الشبكية متى يمكن ان تقوم كوريا الشمالية بهذه التجارب. وكان مسؤول في الاستخبارات الاميركية افاد ان الانشطة التي تم رصدتها في المواقع الكورية الشمالية التي يشتهب في استخدامها لتجارب نووية قد تمهد لتجربة ثانية، ولكن لا دليل على ان هذه التجربة وشبكة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان في امكن كوريا الشمالية القيام بتجربة "مع او من دون اذار مسبق"، لكن قرارا مماثلا "سيكون سياسيا وتقنيا بالمقدار نفسه". هذا والتقى الرئيس الاميركي جورج بوش بان كي-مون للمرة الأولى منذ انتخابه امينا عاما جديدا للامم المتحدة واعرب له عن "عزمه" عدم ترك كوريا الشمالية "تهديد سلام المنطقة"، حسب ما اعلن البيت الابيض. وقال المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو ان بوش اعرب عن "عزمه عدم ترك (الزعيم

عباس يرى في حكومة تكنوقراط الحل الأمثل للخروج من الأزمة

الاجتماع مع أولمرت يتوقف على اطلاق سراح السجناء وحيث أنه لا يوجد سجناء يطلق سراحهم فقد تعطل الاجتماع. وكرر أولمرت يوم الاثنين استعداداه اجراء محادثات مع عباس الامر الذي تأمل الولايات المتحدة أن يعزز موقف الرئيس الفلسطيني المعتدل في صراعه على السلطة مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الحاكمة.

المساعي الرامية للترتيب لعقد قمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت تكتنفها قضية الاسرى الفلسطينيين. وأضاف ان الاستعدادات لعقد اجتماع طال انتظاره مع أولمرت ما زالت مستمرة لكنه لم يحدد أي إطار زمني. وقال عباس ان كل شيء يتوقف لان اسرائيل تربط بين الافراج عن الاسرى واطلاق سراح شليط، وأضاف ان

نص في الدستور على قضية سألجا الى الشعب للاستفتاء عليها". وقال عباس وهو يشير الى العقوبات الغربية والقيود الاسرائيلية على حرية التنقل والسلع داخل الاراضي الفلسطينية "ان هذه الحكومة لا يمكن من فك الحصار .. واذا لم تكن من حل مشاكل الشعب فلا يمكن ان تتحلل بقدر كاف في الشجاعة لكي تأتي بحلول لانهاء هذا الطريق المسدود. من جانبها صرح غازي حمد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية أمس ان تشكيل حكومة كفاءات تشمل حركتي المقاومة الاسلامية (حماس) وفتح "ليست مطروحة"، مؤكدا ان موقف حماس "الرسمي حتى الان هو تشكيل حكومة وحدة وطنية". وقال حمد تعقيبا على دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتشكيل حكومة فلسطينية من الكفاءات "حتى الان الخيار المطروح لدينا هو خيار حكومة الوحدة الوطنية. هذه الحكومة ممكن ان تجمع مواصفات سياسية ومهنية وتجمع كلا الخيارين". وأضاف ان "المشكلة ليس بتشكيل حكومة كفاءات المهم ما هو مضمون هذه الحكومة". وقال حمد "هذه القضية حتى الان لم تدرس وليست مطروحة ربما كان هذا القرار من السيد الرئيس ولكن حتى الان موقف حماس الرسمي هو تشكيل حكومة وحدة وطنية".

كشفت رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس انه يفضل تشكيل حكومة خيرة واختصاصيين من خارج الفصائل الفلسطينية باعتباره الحل الأفضل المتاح لكسر الحصار الدولي المفروض على الفلسطينيين منذ تشكيل حكومة حركة حماس في ٢٩ آذار الماضي. وقال عباس في لقاء مطول مع صحافيين وكتاب في مقره هنا "اذا تم التوافق على حكومة وحدة قادرة على فك الحصار فلا مانع وهذا هو الحل الأمثل لكن اعتقد ان حكومة الكفاءات هي الحل الأسهل والاكثر عملية ولا تكلف احدا ان يتنازل عما لا يريد التنازل عنه وليس لديها مشكلة في الانسجام مع التشريعات العربية والاقليمية والدولية وهي قادرة على ادارة الحياة اليومية للفلسطينيين". وأضاف "انا مع حكومة كفاءات كحل للمشكلة ولكن مع وجود اتفاق ضمني بين جميع القوى على سقف زمني لها يتيح لنا التفكير اكثر بحلول تخرجنا من الأزمة". ورفض عباس تشكيل بعض القوى بقدرة حكومة من خبراء مستقلين على ضبط الاوضاع الامنية المتدهورة في الاراضي الفلسطينية قائلا "لدينا خطة امنية يجب ان تشارك فيها كل الفصائل والقوى ان حكومة كفاءات لن تكون قادرة على ضبط الاوضاع الامنية ليس له مبرر". وعندما سئل ان كان سيدعو الى اجراء استفتاء قال عباس "ان لم يكن هناك

تنافس شديد على مقعد في مجلس الأمن

اثنتا عشرة دورة لم تحسم فوز غواتيمالا على فنزويلا

الانه قال ان المعركة التي تخوضها غواتيمالا "محدودة في الزمن"، وقال "لن نواصل هذه المعركة لاسبوع واسابيع". واعلن مندوب فنزويلا في الامم المتحدة فرنسيسكو خافيير ارياس كارديناس أمس انه وافق على تعليق عمليات الاقتراع لمدة يوم من اجل تهدئة اللعبة قليلا واجراء مشاورات والسماح للناس باتخاذ قرارهم بكل حرية". وهو يتهم الولايات المتحدة بممارسة ضغوط على دول عديدة لكي لا تصوت لفنزويلا. ونفى المندوب الاميركي جون بولتون ذلك وقال "عبرنا عن موقفنا بوضوح ولكن بطريقة هادئة. وحجتنا القلق الذي نشعر به ازاء تصرفات فنزويلا".

نيويورك / أ ف ب استمر السباق على مقعد اميركا اللاتينية في مجلس الامن الدولي بين غواتيمالا مدعومة من الولايات المتحدة وفنزويلا برئاسة هونغو شافيرز، بعد يوم ثان من التصويت داخل الجمعية العامة لم يقرر فائزا. وبعد عشر دورات اقتراع الاثنتين، جرت أمس الأول اثنتا عشرة دورة لم تحسم النتيجة كذلك. وتقدمت غواتيمالا على فنزويلا وحصلت في الجولة ٢٢ من عملية الاقتراع على ١٠٢ اصوات مقابل ٧٧ لفنزويلا. الا ان الغالبية المطلوبة للفوز كانت في تلك الدورة ١٢٠ صوتا مع اخذ الامتناع عن التصويت بالاعتبار. ويبلغ عدد اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة ١٩٢. وذكر دبلوماسيون ان مجموعة اميركا اللاتينية ستعقد اجتماعا غير رسمي لدرس الوضع. واعربت رئيسة تشيلي ميشال باشليه في سانتياغو عن رغبتها بتقديم دولة ثالثة ترشيحها ل يتم التوصل الى تسوية، فيما اعلن مندوبو دول عدة كبرى في الامم المتحدة بينها تشيلي والبرازيل والمكسيك ان دولهم غير مرشحة الى المقعد. ورفض وزير الخارجية الغواتيمالي غيرت روزنتال انسحاب بلاده، مشيرا الى "تقدمها الكبير" على منافستها، ومتهما فنزويلا باحتجاز الجمعية العامة رهينة.



خلال عملية التصويت



محمود عباس

تعميد
اعلن رئيس الاتحاد الافريقي ساسو نغوييسو ان الاتحاد "قرر" ان يمدد لفترة "لا تتخطى ١٢ شهرا" مهمة رئيس ساحل العاج لوران غباغبو ورئيس الوزراء شارل كونان باني الذي سيتمتع بصلاحيات اوسع. وسوف تنقل هذه القرارات الى مجلس الامن الدولي الذي سينظر في ٢٥ تشرين الاول في الازمة في ساحل العاج وسيقرر وسائل العملية الانتقالية الجديدة في هذا البلد المقسم الى قسمين منذ العام ٢٠٠٢.

انفجار
اعلنت الشرطة السريلانكية ان انفجارا قويا وقع أمس الاربعاء في مرفأ غال بجنوب سريلانكا ولكنها لم تعط تفاصيل اضافية. وقال ضابط في الشرطة المحلية ان تبادل اطلاق النار وقع ايضا بالقرب من مركز داكشينا البحري (١١٠ كلم الى جنوب كولومبو).

استطلاع
اظهر استطلاع للناخبين اجراه معهد داتفولها ان الرئيس البرازيلي لويس اناسيو لولا دا سيلفا وسع الفرق بينه وبين منافسه في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ٢٩ تشرين الاول مع ٦٠٪ من الناخبين الذين عبروا عن تأييدهم له مقابل ٤٠٪ للاشترافي الديموقراطي جيرالدو الكمين. وكان لولا حل في المرتبة الاولى في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١١ تشرين الاول مع ٤٨,٦٪ من الاصوات مقابل ٤١,٦٪ لمنافسه الكمين.

اجراءات
دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية في ختام اجتماعه الى المشاركة الفعالة لانجاح مؤتمر باريس-٣ لدعم لبنان، واقر جملة اجراءات لدعم الاقتصاد اللبناني بعد العدوان الاسرائيلي الاخير ابرزها في مجال السياحة والنقل والعبور والتصدير. تضمنت التوصيات التي صدرت اثر اجتماع استثنائي "دعوة الدول العربية للقيام بالاتصالات اللازمة مع الدول المانحة لتحتها على المشاركة في مؤتمر المانحين الخاص بلبنان".

تحقيق
اعلن الجيش الاسرائيلي في بيان ان قيادة الاركاب الاسرائيلية ستخضع لتحقيق داخلي يجريه الجيش حول طريقة قيادة الحرب التي استمرت اكثر من شهر هذا الصيف على لبنان. وكلف رئيس الاركاب الجنرال دان حالوتس الجنرال في الاحتياط دان شومرون (٦٩ عاما) قائد الاركاب السابق (١٩٨٧ الى ١٩٩١) مهمة التحقيق. وسيخضع الجنرال حالوتس كذلك للاستجواب في اطار هذا التحقيق الجديد الداخلي.

أمر
دعا مجلس الامن الدولي اريتريا الى سحب قواتها فورا من المنطقة العازلة الفاصلة بينها وبين جارزتها اثيوبيا، مؤكدا ان وجود تلك القوات يعد انتهاكا لاتفاق السلام المبرم بين البلدين. وقال المجلس في بيانه "ان اعضاء مجلس الامن يشعرون بعميق القلق من التقارير بان قوات الدفاع الايتيرية نشرت نحو ١٥٠٠ جندي و١٥ دبابة الى المنطقة الامنية المؤقتة" معتبرا ان وجود تلك القوات في تلك المنطقة يعد انتهاكا لاتفاق السلام.

مواجهات
افاد مسؤولون ان نحو ٤٠ متمردا من طالبان قتلوا في مواجهات ومعركة شرسة وقعت بالقرب من الحدود الباكستانية قتل خلالها باكستانيون وشيشان من مقاتلي طالبان. وجرت المعركة التي استمرت نحو خمس ساعات في ولاية باكيتا المحاذية لولاية شمال وزيرستان القبائلية التي وقعت فيها الحكومة هدنة مع مسلحين مواليين لطالبان.

نية
اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان بلاده "لا تنوي التحرك باي شكل من الاشكال ضد الرئيس (البوليفي ايفو) موراليس او ضد اي زعيم منتخب في المنطقة". وقال توم كايسي، مساعد المتحدث باسم الوزارة، خلال لقاء مع الصحافيين ان "الولايات المتحدة تريد علاقات جيدة مع فنزويلا وبوليفيا ومع جميع دول القارة".